



## شعار الوزارة

### رمز ودلالة

ومقصد. ولما كان لكل وزارة أو مؤسسة أو منشأة رسالة تؤديها وهدف تسعى إلى تحقيقه فقد أصبح لزاماً أن يعبر الشعار المتخذ لهذه الجهة بكل قوة ووضوح عن هذه الأهداف وتلك الرسالة، مع الأخذ بالاعتبار ما تتطلبه استعمالات الشعار من بساطة التركيب وسهولة التعرف عليه عند استعماله في اللوحات والمطبوعات والملصقات وغيرها. وبالطبع فإن ثمة عناصر فنية يجب أن يوفرها الشعار بحد أدنى، ومن ذلك البساطة، وعدم التعقيد، وعدم مشابهة شعار جهة أخرى، وعدم التأثير كلياً أو جزئياً عند التصغير أو التكبير مهما تعددت أو تنوعت الاستعمالات.

وانطلاقاً مما سبق فقد عملت وزارة العدل على اتخاذ شعار لها يعبر عن أهدافها، ويرمز إلى أعمالها، وذلك لاستخدامه في جملة من الاستعمالات المتنوعة، كالمطبوعات التي تشمل: الصكوك والوثائق والمحركات الرسمية والسيارات ولوحات الدوائر الشرعية وغيرها. ولهذا الغرض فقد وجه معالي وزير العدل الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ في شهر رمضان من عام ١٤١٥هـ بطرح تصميم شعار

ظهر ما يسمى بالشعارات أول الأمر مرتبطاً بالمنتجات والمصنوعات، ولذلك عملت المصانع والشركات على اتخاذ رتم يدل شكلاً أو رمزاً على تلك الشركات أو المصانع. ولغرض التسويق كان من الضروري أن تكون هذه الشعارات سهلة الاستيعاب بسيطة التركيب حتى يمكن حفظها ورسوخها في ذاكرة المستهلك وثباتها، وبالتالي ارتباط الشعار بالمنتج يسهل ترويجه وانتشاره.

وتفننت الشركات والجهات في إنتاج الشعارات، وأصبحت ذات قيمة تجارية ترتبط بقيمة المنتج ودلالة على جودته وأصالته، مما حدا بتلك الجهات إلى العمل على تسجيل الشعارات رسمياً لدى الجهات الحكومية، واعتبارها حكراً عليها لا يحق لغيرها استعمالها، غير أن هذا الأمر امتد إلى الدوائر الرسمية، وأصبح من المتعارف عليه أن يكون لكل جهة حكومية معنية شعار يرمز إلى هدفها، ويدل عليها، وتتميز به عن غيرها. وتبعاً لهذا الأمر فقد أخذت شعارات الدوائر الرسمية طابعاً أكبر تحفظاً في التشكيل والألوان والاختصار، فالغرض من الشعار في الجهات الحكومية يختلف عنه في القطاع الخاص، ولكل هدف

للوزارة في مسابقة عامة دعي للاشتراك فيها عدد من المختصين والمهتمين والأفراد، مع وضع عدد من الشروط والمواصفات التي تتوافق ومتطلبات الوزارة المتناسبة مع خصوصيتها، وقد تم استقبال المشاركات في هذا المسابقة التي بلغت أكثر من ٤٥٠ مشاركة تقدمت بأكثر من ٩٠٠ تصميم، وعلى مراحل درست لجنة مشكلة في الوزارة من عدد من المختصين، واطلعت على جميع التصاميم، وتم الفرز والتدقيق واستبعاد ما لا يتوافق مع الشروط والمواصفات المطلوبة، وبعد عدة جلسات ومداول واجتماع بعدد من المشاركين تم الاقتصار على خمسة عشر تصميماً رؤي أنه يمكن المفاضلة بينها، وعرضت على لجنة مشكلة من عدد من المسؤولين، وتوصلت هذه اللجنة إلى استخلاص واحد من هذه التصاميم، وتم عرضه على معالي الوزير، حيث حظي بموافقة معاليه مع اجراء تعديل عليه. وقد اعتمد الشعار المرفق، ومصممه هو الأستاذ طاهر عمارة - مصري الجنسية - ويعمل خطاطاً ومصمماً لدى مؤسسة الملك فيصل الخيرية، وقدمت له الجائزة المرصودة لهذا الغرض، والتي تبلغ عشرين ألف ريال.

#### شرح الشعار

##### العناصر:

يتكون الشعار من عدد من العناصر الرئيسية التي تشكل في مجموعها وترابطها وتركيبها دلالة عميقة لأهداف ونشاطات الوزارة، وذلك بشكل مباشر وبسيط. والشعار يتكون من كتاب مفتوح يتوسط الشعار بحجم كبير، وعلى حافة الكتاب العليا ميزان العدالة الذي يتكئ على الكتاب في تبسط كفتيه على صحتي الكتاب.

وفي أعلى الشعار يوجد السيفان والنخلة واسم المملكة العربية السعودية مع جعل حد السيفين كامل للميزان. وفي أسفل الشعار وضع اسم الوزارة ضمن إطار متدرج يضيق كلما صعد إلى أعلى. ويحوي هذه العناصر مجتمعة إطار على شكل محراب، وقد استخدمت في هذا الشعار الألوان: الأخضر والذهبي دلالة ورمزاً لما تمثله هذه الألوان في الشعارات الرسمية من دلالات الخضرة والنماء والقوة والمنعة.

##### ١ - الكتاب المفتوح:

ويرمز إلى كتاب الله تعالى «القرآن الكريم»، الذي

يعتبر المصدر الوحيد للأحكام الشرعية في المملكة. وقد وضع بشكل مفتوح رمزاً لاستمرارية النهل من آياته وأحكامه. كما وضع بحجم كبير كناية عن الارتباط القوي والدائم لأعمال الوزارة بالشرعية الإسلامية.

##### ٢ - الميزان:

ويرمز إلى توخي العدالة ونشرها، والمساواة فيما يصدر من أحكام أو وثائق من دوائر الوزارة. كما تم وضع تداخل وتركيب للميزان على الكتاب المفتوح رمزاً للترابط والتكامل بين المنهل الثري لأحكام وأدوات الحكم.

##### ٣ - السيفان والنخلة واسم المملكة:

السيفان والنخلة هما شعار المملكة العربية السعودية، ووضعاً أعلى الميزان للدلالة على تناسق الحكم بالشرعية والقائم على هذا الحكم، كما خط اسم المملكة بخط الثلث رمزاً للعراقة والأصالة.

##### ٤ - درجات التقاضي:

ويركز الإطار المدرج إلى درجات التقاضي الثلاث: «المحاكم العامة التي تشكل القاعدة ثم محاكم التمييز، وفي أعلى المدرج السلطة القضائية العليا» مجلس القضاء الأعلى»، والتي تشكل في مجموعها محور أعمال الوزارة.

وقد وضعت خطوط هذه المدرجات بشكل منحني رمزاً لانسيابية العمل وتداوله بين درجات التقاضي صعوداً ونزولاً.

##### ٥ - الإطار:

تم تأطير الشعار بما يشبه محراب المسجد رمزاً للدور الديني والدعوي والمكانة التي يحتلها القضاة في المجتمع قديماً وحديثاً، حيث يعد القاضي في كل بلد هو المفتي والإمام والحاكم الشرعي.

##### استعمالات الشعار

استفادت جميع أجهزة الوزارة من وجود هذا الشعار واستخدمته بشكل كبير على مختلف المطبوعات، من صكوك ووثائق وخطابات ومغلفات، ثم تم استخدامه في سيارات الوزارة ولوحات الدوائر الشرعية، كما أمكن تجهيز عدد من الهدايا التذكارية الرسمية محورها الشعار بمختلف الأحجام والأشكال يتم تقديمها وهداؤها إلى ضيوف الوزارة داخل وخارج المملكة.